BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

بهرا الضياء

صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No. 367 Sun. 27 Aug 2006
العدد ٣٦٧ – الأحد ٢٧ آب ٢٠٠٦ م – ٦٧٥٦ آ

هو الأول من ضمن أربعة مؤتمرات أقرتها الهيئة العليا للحوار والمصالحة الوطنية

انعقاد مؤتمر العشائر العراقية.. ومناقشات مستفيضة حول عدد من القضايا

بهرا ـ متابعات

عقد في بغداد أمس السبت مؤتمر عام للعشائر العراقية لمناقشة السبل الكفيلة للحد من العنف الطائفي المستشري في العراق.

وهذا المؤتمر هو الأول من ضمن أربعة مؤتمرات أقرتها الهيئة العليا للحوار والمصالحة الوطنية على أن يلي ذلك مؤتمران أحدهما سياسي والآخر ديني، ثم مؤتمر لمنظمات المجتمع المدني في العراق، فضلا عن مؤتمر آخر لضباط الجيش. وضم مؤتمر رؤساء العشائر أعضاء من الطوائف كافة لا سيما في المنطقة الغربية التي تشهد أعمال عنف مسلحة بين الجيش الأميركي ومسلحين.

وقد أعدت الهيئة العليا للمصالحة والحوار ميثاق شرف يتم التوقيع عليه في الجلسة الثانية من قبل رؤساء العشائر المشاركين في المؤتمر تدعو إلى وحدة العراق ونبذ الطائفية والاقتتال والتهجير القسري الذي تشهده البلاد.

وأعلن مصدر في اللجنة التحضيرية أن المؤتمر بحث حل الميليشيات على اعتبار أنها أساس الجريمة المنظمة، وتغيير هيئة اجتثاث البعث إلى هيئة اجتثاث المسيئين وتأسيس قوة مسلحة مهنية وحرفية ووطنية والاتفاق على أن ترتبط المحافظات بشكل لا مركزي مع بغداد.

وهذا هو المؤتمر الأول منذ طرح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مشروع المصالحة الوطنية في حزيران الماضي لحقن الدماء وتقريب وجهات النظر بين العراقيين، وذلك لاحتواء العنف المستشري في البلاد منذ أطاحت القوات الأميركية والبريطانية بحكومة صدام حسين عام ٢٠٠٣.

وكان المالكي قد تعهد بمواجهة أي طرف يسعى لإفشال مشروع المبادرة الوطنية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده سابقا مع رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس مجلس النواب محمود المشهداني، في اعقاب الاجتماع الاول للهيئة العليا للمصالحة الوطنية.

وكان الرئيس العراقي أعلن تأييده لخطة المالكي التي تتكون من ٢٤ بندا. وقال في مؤتمر صحفي إنه "يؤيد مبادرة المالكي ويتمنى لها النجاح".

على صعيد متصل كشف مصدر وثيق الصلة باجتماعات هيئة المصالحة والحوار الوطني أن مؤتمر الأحزاب المقرر عقده في اربيل منتصف تشرين الثاني المقبل سيشهد تمثيل ما يزيد عن ٤٠٠ حزب وحركة بينها قوى خارج العملية السياسية او مناهضة لها. وأن أكثر من ألفي ضابط من الجيش العراقي السابق أبدوا استعدادهم للمشاركة بمؤتمر المصالحة الخاص بالضباط فضلا عن أن الألف الذين اعلنوا استعدادهم سابقا.

وتتسارع خطا المصالحة باتجاه تحقيق أهداف مشروع رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يدعو إلى جمع الكلمة ووحدة الصف حيث تبنت الهيئة العليا للمصالحة المنبثقة عنه الإشراف على اربعة مؤتمرات للعشائر والأحزاب ورجال الدين والمجتمع المدني ومؤتمر خامس للضباط. وأبدت جهات عديدة استعدادها للانخراط بالمشروع تيمنا بدوافعه الوطنية من بينها فصائل مسلحة قالت: إنها سترمي السلاح وتلجأ الى الحوار في اطار المشروع، وبلغ عدد تلك الفصائل التي أيدت الحوار تأييدا تاما ثمانية فصائل من بين ٣٢ جماعة أعطت موافقات مبدئية. وقالت مصادر مقربة من الهيئة: إنها تجري تقييما شاملا لشروط هذه الجماعات ومطالبها التي يتردد بأنها مطالب قابلة للحوار، وفيما يتطلع الشارع العراقي الى اعلان اسماء ومتبنيات الفصائل المسلحة التي اعلنت او تنوي الانخراط بمشروع المصالحة فإن الهيئة تعتقد أن الوقت ما يزال مبكرا، ويرى سياسيون داخلها ضرورة الانتهاء من ترتيب وسائل اللقاء والحوار قبل كشف اسماء الفصائل او الشخصيات الممثلة لها.

ويبدو من توجهات الفصائل المقبولة وغير المقبولة أنها باتجاه الدخول في المشروع لإنهاء حالة الاحتراب واللجوء الى الحوار، وهو ما يعطي زخما قويا لهيئة المصالحة بغية توفير مناخات جاذبة لمزيد من الفصائل التي يتكهن متابعون انها ستنخرط أخيرا، لأن المصالحة هي الخيار المهم والأخير في جميع الأحوال. وتشهد ساحة المصالحة نشاطا فاعلا، ففي حين التأم أمس السبت أكثر من ٦٠٠ من رؤساء العشائر في أول مؤتمرات الهيئة فإن مؤتمر الضباط وهو المؤتمر الخامس مرشح لمزيد من الراغبين بالانضمام في مبادرة المالكي. وقال مصدر مطلع: إن ٢٠٠٠ ضابط من ضباط الجيش السابق أعلنوا استعدادهم للدخول في المصالحة ليكون مجموع الضباط الراغبين والمستعدين حتى هذه اللحظة ثلاثة آلاف بينهم قادة كبار في الجيش المنحل. وكان ما يزيد على الف ضابط تقدموا بطلب إلى رئيس الوزراء للعودة إلى الخدمة حيث أعلنت وزارة الدفاع قبل أيام قبول عودتهم.

كوفي عنان يصل العراق قريبا لدعم مشروع المصالحة

صرّح مصدر حكومي أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان سيزور العراق في الأسبوع الحالي لدعم جهود الحكومة العراقية في المصالحة الوطنية، وقال: ان عنان سيلتقي لهذا الغرض رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي وعدد من المسؤولين.

الداخلية: فتح باب التطوع لأكثر من ٩٢ ألف عراقي

بهرا ـ متابعات

كشف جواد البولاني وزير الداخلية عن إنهاء الوزارة خدمات اكثر من ١٥٠٠ من منتسبيها بسبب ثبوت عدم ولائهم للعراق، فيما اكد ان وزارته بصدد فتح باب التطوع لسلك الشرطة أمام اكثر من ٩٢ ألف عراقي لسد الشواغر المشخصة في عموم محافظات العراق. من جانبه شدد اللواء مدير شرطة بغداد على ان أهالي بغداد سينعمون بأمان كامل مع حلول شهر رمضان المبارك.

وقال وزير الداخلية في مؤتمر صحفي خلال زيارته محافظة بابل أول أمس الجمعة: ان الوزارة ابعدت الكثير من عناصرها الذين ثبت عدم ولائهم للعراق مؤكدا حاجة الوزارة الى موظفين ورجال شرطة وصفهم البولاني بالمخلصين الذين يفضلون مصلحة العراق على باقي المصالح الشخصية ويعملون على خدمة الدستور العراقي. وجدد دعوة الوزارة الى استقبال منتسبي الجيش السابق ممن هم برتبة رائد فما دون اضافة الى منتسبي وزارة الداخلية الذين تركوا العمل ولم يتسن لهم العودة الى الوزارة لعدة اسباب مشيرا الى ان الوزارة اعدت خطة لتوفير اكثر من ٩٢ فرصة عمل في مؤسساتها المختلفة من المؤمل الشروع فيها قريبا. واعلن البولاني ان وزارته تمكنت خلال الاشهر القليلة الماضية من انجاز بناء ٢٠٠ مخفر حدودي الى جانب ١١ منفذا حدوديا للسيطرة على الحدود ومنع تسلل الإرهابيين الأجانب عبرها.

وعلى صعيد الإنجازات الأمنية التي حققتها الوزارة خلال الشهرين الماضيين قال: انه ومن خلال البرنامج الموسع الذي اعتمدته الوزارة فإن العديد من المجاميع الإرهابية وعصابات القتل والاغتيال وعصابات سرقة المصارف قد تهاوت وتم كشفها والقي القبض على العديد من عناصرها. مؤكدا ان جهود الوزارة تتفرع باتجاهات متعددة منها ما يتعلق بجانب المرور، فقد اعتمدت مشروعا يتضمن اكثر من ٣٠ خدمة على هذا الصعيد بالإضافة الى برنامج آخر يتعلق بتسهيل اصدار جوازات السفر من دون ان يدلي الوزير بمزيد من التفاصيل عن هذين المشروعين.

رامسفيلد يشيد بجهود الحكومة العراقية لدفع العملية السياسية إلى الأمام عبر الحوار

بهرا ـ وكالات

أشاد وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفيلد بالجهد الذي تقوم به القوات الأميركية لمساندة القوات العراقية في تطبيق عملية "معا إلى الأمام" لإعادة الاستقرار والأمن إلى بغداد وضواحيها. كما أشاد بجهود الحكومة العراقية لدفع العملية السياسية إلى الأمام عبر الحوار. وقال رامسفيلد بعد اجتماعه في واشنطن أول أمس الجمعة بنائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي: "المهم في الأمر أن رئيس الوزراء التزم بتوفير الأمن للمواطنين عبر الخطة التي أعلنها، كما التزمت بها الحكومة والقيادات التي تتمثل فيها، مع أن الحديث فيها أسهل بكثير من تطبيقها على الأرض".

لكن رامسفيلد أعرب عن ثقته في قدرة الحكومة العراقية على متابعة العملية السياسية وتوفير الأمن في الوقت نفسه. أما نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي: فقال إن معظم القيادات السياسية في العراق تعمل على توفير الدعم لحكومة نوري المالكي لتنفيذ خطتها للانفتاح على سائر الفرقاء السياسيين وإتمام المصالحة الوطنية. وأضاف عبد المهدي: "أن الحكومة تواصل السير في خطة المصالحة وخطة منح العفو وإطلاق السجناء. كل هذه ملفات مفتوحة وهي معروضة على الذين يبدون استعدادهم لإلقاء السلاح".

المطلوب معالجة أسباب أزمة نقص الوقود

المحرر السياسي

لا يعقل في بلد يمتلك أول أو ثاني احتياطي نفطي في العالم، يعاني اليوم من نقص حاد في المشتقات النفطية ويصبح أكبر مستورد لها في منطقة الشرق الأوسط، المشكلة الرئيسة لا تتعلق بتصاعد نسبة الاستهلاك المحلي للوقود أو في الأضرار التي لحقت وما تزال بالمصافي النفطية ولا حتى بزيادة عدد المركبات المستوردة.. إذ يتفق الكثير من العراقيين أن أساس المشكلة يكمن في تفشي الفساد الإداري في قطاع النفط واستباحة موارده بصورة خفية ومكشوفة من خلال الاحتيالات وعقد الصفقات غير المشروعة وعدم تفويت أية فرصة متاحة للسرقة بدءا من محطات بيع الوقود وصعودا الى تنفيذ العقود المبرمة بين العراق ودول الجوار لتوريد المشتقات النفطية للسوق العراقية العطشى.

وعلى أثر فقدان السيطرة على زمام الأمور ومعالجة مواطن الخلل، أضطر أكثر من مسؤول في وزارة النفط الى الاعتراف بخطورة ما يجري من نهب لثروة العراق الرئيسة معللين ذلك بتكاثر الفساد الاداري واستفحاله في هذا القطاع مثلما يستفحل مرض السرطان في جسم الانسان.

نفط خام يسرق من الأنابيب ويصدر عبر موانئ المافيات.. ووقود مستورد يسرق منه ٣٠% قبل وصوله الى المستهلكين وأمام أنظار وعلم أجهزة الدولة والرقابة الشعبية والسلطة الرابعة التي ما انفكت تنبه المسؤولين لما يحدث.

مليارا دولار سنويا ثمن سرقة النفط العراقي ومشتقاته، مبلغ ضخم يذهب الى جيوب حفنة من المافيات والسراق في عملية فساد اداري لم يشهد لها مثيل في دول العالم الثالث وربما في العالم أجمع، وللأسف يحدث ذلك في بلد تعرض للتدمير والخراب أكثر من مرة وبأمس الحاجة الى موارده المالية لإعادة اعماره وانتشاله من أوضاعه الاقتصادية المتردية.

أن مضاعفة تخصيصات استيراد الوقود لتصل الى ستة مليار دولار سنويا وبناء مصاف صغيرة مكلفة وغير مجدية ليس هو الحل المنطقي للأزمة، بل أن الحل الوحيد هو اجتثاث ومعالجة الفساد الاداري من جذوره وفروعه المتأصلة في جسم الدولة والسعي لاستعادة الأموال المسروقة بالتعاون مع الأنتربول وحكومات الدول الصديقة.

إذا نجحت مؤسسات الدولة المعنية بوضع حد للفساد الاداري في قطاع النفط خاصة فسيعني ذلك استثمارا لكل التخصيصات السنوية الضخمة لبناء مصاف كبيرة ومشاريع تنموية في كل عام.

العراق رئيسا للمجلس الاقتصادي العربي والتجارة تفعل علاقاتها التجارية مع بلدان العالم

بهرا: حيدر حمادة

أعدت وزارة التجارة ورقة عمل لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي ستعقد في القاهرة في الأول من الشهر المقبل.

وقال مصدر في الوزارة ان العراق سيكون رئيسا للمجلس الاقتصادي العربي في دورته المقبلة التي تبدأ في كانون الأول من هذا العام وتستمر لفترة عام كامل مبينا أن المجلس أعلم وزير التجارة بتوليه رئاسة المجلس في دورته المقبلة، واضاف ان الورقة العراقية تحتوي على مقترحات تخص تفعيل العلاقات المشتركة بين البلدان العربية إضافة الى الآفاق الجديدة التي يمكن أن تخلق جوا إقتصاديا وإجتماعيا يعطي العلاقات المشتركة دفعات الى أمام.

واوضح المصدر ان الوزارة بصدد إعادة ملفات التعاون مع البلدان العربية وستناقشها بما يعزز العلاقات الاقتصادية المشتركة ويتيح لنا إتخاذ قرارات فتح سوق عربية مشتركة واسواق ثنائية مع الدول التي لها حدود مباشرة مع العراق.

من جانب اخر بدأت وزارة التجارة بتفعيل علاقاتها التجارية والاقتصادية مع عدد من بلدان العالم في إطار برنامج واسع وكبير الهدف منه بدء صفحة جديدة من التعاون وبما يتيح للعراق الاستفادة من الخبرات الاقتصادية والتجارية لهذه البلدان ويعزز موقع العراق الاقتصادي في العالم.

وقال عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة إن العديد من هذه الدول سمت ممثليها من رؤساء اللجان والأعضاء واعلمتنا بذلك ونحن بصدد تحديد توقيتات عمل هذه اللجان وإعداد ورقة عمل لكل لجنة بعد التشاور مع ممثلي العراق من الوزراء.

الموسوي: محكمة الانفال لن تتوقف إذا صدر حكم بإعدام صدام في قضية الدجيل

بهرا ـ متابعات

قال جعفر الموسوي رئيس هيئة الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا:"ان قضية الأنفال ستستمر في كل الأحوال مهما كانت نتائج الحكم على المتهم صدام حسين في قضية الدجيل". واضاف أول أمس الجمعة:"إذا ما صدر الحكم على صدام في قضية الدجيل وقضية الأنفال مازالت قائمة فإن المحكمة لن تتوقف لأن قرار الحكم سيتم تمييزه أمام محكمة التمييز المكونة من تسعة قضاة ومن ثم المصادقة عليه". وبيّن:"في حال تنفيذ حكم الإعدام وقضية الأنفال ما زالت مستمرة فإن الدعوى ستسقط عنه لأن المتوفى تسقط عنه الدعوى وتستمر المحكمة بمحاكمة المتهمين الآخرين". وأوضح:"إن قضية حلبجة قضية منفصلة عن عمليات الأنفال الثماني وسيحاكم فيها المتهمون بتهمة غير تهمة الأنفال".

وأشار الموسوي إلى:"أن أوراق قضية حلبجة لم تحل الى المحكمة حتى الآن". وكان رئيس المحكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة صدام وسبعة من اعوانه في قضية الدجيل رؤوف عبد الرحمن، قرر تحديد جلسة النطق بالحكم في السادس عشر من تشرين الأول المقبل.

التعليم العالي توضح موقفها من الدراسة خارج العراق

بغداد: باسل الخطيب

حثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الراغبين بإكمال دراستهم الجامعية خارج العراق، على ضرورة التأكد من اعتراف الوزارة بالجامعات المعلن عنها، والالتزام بالضوابط الخاصة بهذا النوع من الدراسة قبل الإقدام على أي خطوة بهذا الشأن.

وقال مصدر في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة، ان هنالك الكثير من المكاتب أو الجهات الخاصة التي تبدي استعدادها لتوفير فرص دراسية للطلبة العراقيين، في العديد من الجامعات الخارجية، كنوع من الممارسة التجارية البحتة، ودون التأكد من مدى رصانة هذه الجامعات العربية أو الأجنبية، وما إذا كانت الوزارة تعترف بها أم لا.

وأضاف إن الوزارة وفي إطار حرصها على الطلبة العراقيين ومستقبلهم، حددت ضوابط معينة وواضحة بشأن الدراسة خارج العراق، سواء كانت أولية أو عليا، مشيرا إلى أن هذه الضوابط تراعي مدى رصانة الجامعة الأجنبية، وما إذا كانت من بين الجامعات المعروفة والمعترف بها عالميا.

وأوضح ان دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هي الجهة الوطنية الوحيدة المخولة رسميا بمعادلة الشهادات الجامعية الممنوحة من قبل الجامعات العربية أو الأجنبية، لافتا إلى انها تمارس عملها وفق أسس التعادل التي تراعي الرصانة العلمية والمكانة الدولية للجامعات ذات العلاقة، فضلا عن اشتراطات أخرى، منها ما يتعلق بالإقامة المتصلة للطالب في البلد الأجنبي الذي يضم الجامعة المانحة للشهادة.

واختتم المصدر تصريحه بالتأكيد على ضرورة إتباع الطلبة وأولياء أمورهم الإجراءات الأصولية التي تضمن حقوقهم وتؤمن لهم الحصول على شهادة جامعية لائقة ورصينة ومعترف بها، تتيح لهم مواصلة مشوارهم العلمي أو العملي بنحو لا غبار عليه.. متمنيا للجميع الخير والسداد والإسهام الفاعل في بناء العراق الجديد.

الكهرباء تنفي زيادة أجورها

بهرا: حيدر حمادة

نفت وزارة الكهرباء ما تردد مؤخرا عن بدء عمل اللجنة المكلفة بتحديد تعرفة جديدة لأجور الكهرباء مطلع شهر أيلول المقبل حسب ما تناقلته بعض وسائل الإعلام.

وقال الناطق الاعلامي للوزارة عزيز الشمري ان اللجنة التي شكلتها الوزارة لوضع ستراتيجية جديدة لجباية الأجور تم تجميدها الى اجل غير معلوم، وأضاف: ان ماتردد من اخبار عن استئناف هذه اللجنة عملها غير صحيح. واشار الشمري الى ان قرار تجميد عمل اللجنة جاء نظرا للظروف غير المستقرة لواقع الطاقة الكهربائية في الوقت الحاضر.